

MERAAT AL SHERK

القدس الشريف ١٣ نيسان ١٩٢٢ — الخميس — ١٥ شعبان

الحالة الاقتصادية في البلاد

العملة

ارتفاع الاجور

فقدان التناسب

لا يستطيع الباحث في الامور الاقتصادية [ا]ن يغض الطرف عن مشكلة العمال في [فلس]طين وارتفاع الاجور في البلاد لما لذلك [من] المساس بحالتنا الحاضرة .

بلغ الحد الاعلى في الغلاء سنة ١٩٢٠ [و]انه ما دخلت سنة ١٩٢١ حتى اخذت [الا]سعار تهبط هبوطاً تدريجياً حتى ان اسعار [بعض] الحاجيات كالقمح والشعير [والمن]سوجات القطنية مثلاً قد عادت [اسع]ارها تقريباً الى ما كانت عليه قبل [الحر]ب . ولكنه يقال بالاجمال أن [اس]عار اليوم هي ١٥٠ في المئة زيادة عما [كانت] عليه قبل الكارثة العظمى فما كان [يتخو]فه النطس قبل سنتين لم يبق له سبيل [اليو]م وما كان يتخوف منه بعض [الاقت]صاديين من دوام الغلاء قد تلاشى . [الا] أن هذا الانتفاخ أو الورم الاقتصادي [الذي] دعاه بعضهم قد زال الى الابد . وسيرتع [الاه]الي بجبوحة الرخاء والمناصرة لخرى .

[ا]نما ما لا بد من ذكره فهو ان ليس [هنا]ك تكافؤ أو تناسب بين اجرة العامل [اليو]م واجرته قبل الحرب اذ قد كان من [المنت]ظر أن تهبط اجرة العامل بالنسبة الى [هب]وط الاسعار ليظل التناسب الاقتصادي [محفو]ظاً ولكن الامر لم يكن كذلك . [فالعا]مل الذي كان يتقاضى قبل سنتين ٤٠ [قرش]اً مثلاً في اليوم لا يزال يتقاضى هذه [الا]جرة أو أكثر منها فذهب التناسب [وحص]ل التشويش الاقتصادي واصيب ر[ب العمل] بضربة شديدة نال المزارع الكبير النصيب الاوفر منها لان هذا المزارع اضطر أن يدفع اجوراً عالية لعماله ثم هو يبيع قمحه باسعار رخيصة فلم يبق تناسب بين نفقاته ومدخوله ولذلك فنحن نعتقد أن الزراع الكبار لا تمضي عليهم سنتان حتى (يكسر معظمهم الزراعة) كما يقولون ولو لا أن الامل سجية في النفس وكانت الزراعة هي المهنة الوحيدة التي يتعاطاها الفلاحون ، وهي قوام معاشهم ، لتركوها من زمن طويل لان الزراعة خسارة في خسارة واكثر الفلاحين يتمشون الى الاملاس وهم ينظرون .

اعرف رجلا ، بل رجلا ، من كبار المزارعين في البلاد ، كان في خزانته الحديدية يوم وضعت الحرب اوزارها ، مبلغ كبير من المال فلم تمض عليه ، او عليهم سنتان حتى خسر اكثر ذلك المبلغ في الزراعة . و بعد أن كان عنده ٤٠ فدانا ، اصبح اليوم عنده ١٥ فدانا فقط . وهذا مثل من أمثلة كثيرة لا يحتاج الانسان أن يكلف نفسه مؤونة التعب للوقوف عليها ، بل يكفي له أن يزور قرية واحدة من قرى الفلاحين لتتجلى له هذه الحقائق باجلى بيان .

البلاد اليوم مصابة بتشويش اقتصادي هائل فالتناسب مفقود فيها والجزاء ليس من جنس العمل .

أو ليس مما يدعوا الى الدهش أن تكون المعيشة في فلسطين اغلى منها في فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة والمانيا فالاشياء في انكلترا مثلا هي ٥٠ في المئة [زيادة عما كا]نت عليه قبل الحرب وهي في [ا]لبلاد [illegible] في المئة كما تقدم القول وزد على ذلك فان في تلك البلاد من اسباب الراحة والاقتصاد في النفقات ما لا يحلم به فلسطين فالمسافر في [illegible] يدفع غرشين عن ٤٠ ميلا يقطعها وهو في فلسطين يدفع ٨٠ غرشاً اجرة هذه المسافة والخبز والنور والسكر واللحم وبعض الاقمشة ارخص منها عندنا مع أن أهل بلادنا على جانب عظيم من الفقر بالنسبة الى سكان تلك الممالك .

مصير الامة يتوقف على مستقبلها الاقتصادي ، فالمباحث الاقتصادية يجب أن تتقدم على المباحث السياسية وما السياسة لا خادمة للاقتصاد وما السياسيون الا خدام اصحاب الثروات الطائلة .

نحن لا نتغذى من السياسة ، السياسة ليست خبزاً ولحماً حتى نعيش عليها ، فانصراف الامة كلها الى السياسة يلاشيها الامم العاقلة لا تعمل عملنا فللسياسة عندهم قوم يختصون بها و بقية الامة تنصرف الى اعمالها فما ظنك بها اذا كانت كامتنا فقيرة لا تعرف كيف تنفق اموالها ولاهى تعلم الفرق بين الكماليات والحاجيات .

امتنا (بالقلم العريض) تحت حمل ثقيل من الدين ، ونفقاتها تزيد اضعافا عن مدخولها ، فاذا لم تنتبه الى نفسها سارت بخطوات واسعة الى الفقر والاضمحلال ارادت ام أبت . .

البابا والموتمر

رومية في ٨ ابريل — أرسل البابا كتاباً بخطه الى رئيس اساقفة جنوى اعرب فيه عن ابتهاجه باجتماع الظافرين والمقهورين للمرة الاولى وتمنى ان يبذل مندوبو الدول شيئاً للوصول الى السلام العام الذي يتوق العالم اليه وختم الكتاب ببركته

البهائية

الخلط في امر الوصية

ذكرنا في العدد الماضي ما نشرته جريدة الهدى في هذا الموضوع ووعدنا القراء أن نقول كلمتنا في هذا العدد . فبرا بوعدنا نقول

هذه الوصية المختلقة ودعوى صدورها عن المرحوم السر عباس من اغرب ما يرويه تاريخ البهائيين . لان من يدقق في كلماتها و يمعن معانيها يجدها بعيدة معنى ومبنى عما كانت تنمقه انامل ذلك الزعيم الكبير . وزد على ذلك انه لم تقرأ في حفلة الاربعين وصية بل غاية ما ذكر هناك ان احد البهائيين وقف وقال ان الفقيد اوصى بالخلافة من بعده لسبطه شوقي افندي . فان كان ثمت وصية فلماذا لا يبرزها الذين يقولون بخلافة سبط عبد البهاء الى الوجود و ينشرونها في جرائد فلسطين او يذيعونها بين الملاء ؟

ما اكثر الخلط والهذيان في هذا الموضوع . بل ما اكثر الذين يحاولون ان يلبسوا الحق بالباطل و يشوهوا وجه الحقيقة والتاريخ . لم يكن السر عباس من الذين لا يعلمون حتى يأتي بمثل هذه الوصية الملفقة لينسب اليه من بعد موته ما هو براء منه . اذا كان عباس افندي قد اوصى حقيقة بالخلافة الى سبطه فهو اذن ليس على شيء من امر والده . وكل ما كان ينادي به ضلال في ضلال . لان رجلا يدعو الناس لوالده ، ثم هو يكتب بخط يده وصية تخالف وصيه ابيه ، دليل على ان دعواه لاية باطلة ، وان والده ليس على حق في ما مدعاه ، و برهان على ان لاب يجهل مستقبل ولده محمد علي افندي ، وهذا الجهل الواضح لا يصدر عن رجل يدعو الناس اليه ، بل ان رجلا لا يستطيع أن يؤثر في ابنه وهو اقرب الناس اليه لا يستطيع أن يؤثر في الا[illegible] هو امر لا يقبل به عباس افندي [illegible] المنتشرون في كل العالم [illegible] ان رجلا كبيرا كعباس افندي [illegible] القول في [illegible] العجاب [illegible] السلام [illegible]

[illegible] في الامور [illegible] الكل [illegible] العائلية [illegible] يحاول جماعة عبد البهاء [illegible] في الاحر [illegible] الزعامة [illegible] بيت البهاء و بكلمة اخرى [illegible] من ابن محمد علي افندي [illegible] عبد البهاء بموجب وصية [illegible] عن هذا البيت [illegible] البهائيون الحقيقيون بهذا الامر [illegible] الحقيقي بهاء الله عدم [illegible] وهو الذي امر ان تسلم الزعامة [illegible] الغصن الاعظم اي عباس افندي الى [الغصن] الاكبر اي محمد علي افندي . [illegible] قوله «امرا» في الوصية برهان على معرفة ما كانت تحاول أن تعمله تلك الايدي الخفية في ايامه ؟ فاذا كان يريد الذين يقولون بهذه الوصية الجديدة أن يخرجوا عن مذهب البهاء و يؤسسوا لهم مذهباً جديدا فلينادوا بذلك علنا و يدعوا هذا الخلط والتشويش والسلام .

اليهود وفلسطين

لندن في ٧ ابريل — نشرت التيمس رسالة للورد سيدنهام رأى فيها أن مشروع انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين صائر الى الهبوط لا محالة لاسباب اقتصادية لان

المستعمرات (الاسرائيلية) لاتسد نفقاتها ولا يمكن المحافظة عليها الى ماشاء الله وشدد في وجوب منع المهاجرة ريثما تحقق امورها تحقيقاً واضحاً تفادياً من اضطرابات وخيمة العواقب — ر

مراسلات دمشق

الحالة فيها

استياء الاهالي من الحالة الحاضرة

حقائق مهمة

لمراسل فاضل

وصل المستر كراين مساء يوم السبت في ١ نيسان الى دمشق الشام فاجتمع نهار الاحد مع هيئة مؤلفة من العلماء والوجهاء والتجار والمحامين في احدى بساتين الصالحية وجرى البحث عما آلت اليه دمشق في هذه المدة من زيادة الضرائب واضطهاد الحكومة المحلية الاهلين ، ثم اجتمع نهار الاثنين بمحدث الديار الشامية الشيخ بدر الدين افندي ، و بوفد من وكلاء الدعاوي والاطباء واجتمع يوم الثلاثا في محلة الميدان بمحفل لا يقل عن ٤٠٠ شخص واجتمع الاربعاء في القاع بباب توما بجمهور لا يقل عن ٣٠٠ شخص وقد بسطوا افكارهم بصراحة تامة وطلبوا الوحدة السورية والاستقلال التام.

وهذا مما شكوا منه

أن القوميسرية العليا في بيروت تأخذ من غير حساب واردات الجمارك وواردات الطابو والبوسطة والتلغراف والسكة الحجازية بمعدل القرش التركي بثلاثة غروش سوري وتأخذ الاعشار جميعها باسم الضمانة . هذا عدا عن ضريبة التمتع والطريق والدخولية فالدار او الدكان التي اجرتها الف غرش تدفع رسم طرابية ٢٤٠ غرشاً وعجز الميزانية ٢٤٠ غرشاً وحصة الولاية ٢٤ وحصة البلدية ٢٤ وثمن التذكرة ١٣ فيبلغ ذلك ٥٤١ غرشاً سوريا وذات هذه القيمة تؤخذ حتماً فاصبح المحل الذي اجرته الف غرش يدفع ١٠٨٢ غرشاً وقس على ذلك . واما ما هو مقرر للدولة [illegible] فيبلغ ٣٢ الف ليرة سورية موزعة [illegible] الترتيب الآتي

[illegible] ليرة سورية

[illegible]	معاش [illegible]
[illegible]	[illegible]
٧٠٠٠	لاجل سفره الى اوربا لبمثل دمشق
٥٠٠	الى الجرائد والمجلات
٧٠٠	بنزين الى الاوتوموبيل
١٢٠٠	سائق
٢٢٠٠	معاش رئيس الكراج
٢٠٠٠	ياورية
٥٤٠٠	مصاريف نثرية

واكل مدير نفقات اوتمبيل تبلغ نحو ١٥٠٠ ومثله لرئيس البلدية ولكل من المستشارين الفرنساريين وفي ادارة البرق والبريد مستشار فرنساوي و٥ مأمورين يتقاضون راتباً يعادل راتب ٦٠ مأموراً وطنياً . والحكومة تدفع اجرة رسائلها كسائر الناس . واذا ارسل رجل ٥٠ ليرة سورية الى الزبداني اودوما يدفع رسم بوسطة ٥٠ غرشاً واذا ارسلها الى باريس يدفع ١٠ غروش فقط . وفي دوائر الحكومة ٦٧ مأموراً من ابناء العظم

وتتقاضى الديون العموميه من الاهالي ٣ غروش سورية عن كل غرش تركي . وقد الغيت ادارة الريجي من كل المحلات عدا سوريا . وقد امرت الحكومة بتحرير النفوس وهي تأخذ ثمن التذكرة ٢٠ غرشاً وللديون العمومية غرشين فاذا قلنا أن في ولاية دمشق ٧٠٠ الف نسمة فتكون الحكومة قد أخذت من الاهالي في مدة ٣ اشهر ١٤ مليون غرش ومليون و٤٠٠ الف غرش الى الديون العمومية

وقد ذكروا له ان رجلا من الفرنساويين لبس في ليلة من ليالي الكرنفال عمة بيضاء وركب حماراً صغيراً واخذ يقلد شريف مكة . وكان جماعة من المأمورين الوطنيين يقودونه . وذكروا ايضاً أن المراقبة على الصحف والرسائل والتلغرافات الغيت من كل الدنيا عدا دمشق وحلب . وكانوا يوضحون له ذلك بالبراهين القاطعة والارقام

وقد ركب نهار الخميس الى بيروت بين هتاف الجماهير التي خرجت لوداعه تطالبه بالوحدة السورية وقد اشتركت سيدات دمشق بهذا الطلب وقد خطب في الجمهور الدكتور شهبندر وانور افندي البكري وغيرهم ولما غاب الاوتوموبيل عن العين اعتلا احد الشرطة وقال يا قوم أن الحكومة تفكر بامر استقلالكم فيجب أن تتفرقوا والا فان الشرطة تستعمل الطرق القانونية

وبعد أن تفرق الجمع اجتمع دولة الحاكم والمديرون والمسيو شوفلر وتذاكروا بالامر وعلى أثر ذلك الاجتماع شاع في المدينة أن الرئيس هو رجل مختل وحضر قصد التداوي .

وفي المساء القي القبض على الدكتور عبد الرحمن شهبندر وحنا افندي الحكيم وسعيد افندي صيد ، والسيد منير شيخ الارض ، وخالد افندي الخطيب . اما منير أفندي فقد سلم الى النظارة ، واما الباقون فقد ركب كل منهم سيارة على حدة وارسلوا الى جهة غير معلومة داخل البلدة . ويقال ان ذلك جرى خوفا من تجمهر الاهالي

غير أن الاهالي في هياج عظيم وقد ذهب قسم منهم الى الحكومة وطلبوا أن تعتقلهم لانهم هم ايضاً شركاء في هذا الجرم وقد صمم الاهالي على اغلاق حوانيتهم احتجاجا ومقاطعة البضائع الفرنساوية والاحتجاج الى كل دول اوربا وارسال وفد الى اوربا عند الحاجة المطالبة بحقوقهم

الحالة السياسية

الهدنة في الاناضول

فوز الاتراك السياسي

الانتصار لمبدأ القومية

اول خطوة في نجاح الشرق

قضي الامر وقبلت الاتراك الهدنة فاظهرت من سداد الرأي و بعد النظر ، والحنكة في السياسة مثل ما اظهرته في الميادين الحربية .

ليس هناك في الامم الشرقية من لا يعطف على الاتراك و يتمنى لهم الفوز والانتصار وسبب ذلك أن الاتراك امه شرقية تدافع عن حقوقها الطبيعية التي هى من حق كل شعب غربياً او شرقياً فانتصار الاتراك انتصار للشعوب الشرقية وتقرير لمبدأ القومية ذلك المبدأ الذى سيكون محور السياسة المستقبلة

في الشعوب الشرقية روح جديد فمن الجهل أن تغمض دول الغرب عيونها عنه وتبقى سائرة على خططها السياسية القديمة والاساليب الرثة التي لاتنفع شيئاً اليوم امام هذه العوامل القوية التي اوجدتها الحرب العظمى وان في طبائع البشر مهما ضلوا وفسدوا ميلا الى الحق والعدل والاستقلال فترى شر الناس خلقاً يميل الى المظلوم فكيف به اذا كان امة باجمعها كالامة التركية

لا حق لليونان بالاناضول فاحتلالهم تلك البلاد التركية وانشاقهم الحسام في سبيل قهر روح الترك القومية دليل واضح على الاستبداد المحض وموت العدل و برهان على انتصار الظلم وروح الشر والاثرة والاستبداد والقوة في البشر اما الان وقد عادت اوربا الى صوابها واقتنعت ان الاتراك هم المظلومون وان اليونان هم الظالمون فتلك حجة على انه لا تزال بقية من روح الحق والعدل والخير في صدر الساسة . فليهنأ الشوقيون ولينعموا بالا وليعلموا ان هذا الروح الذي يتجلى فيهم لا يسحق . وان للحق الغلبة الاخيرة

كنا ذكرنا في شهر ايار من السنة الماضية ان الحل الوحيد الذي تتبعه اوربا بالحل مشكلة الاناضول هو خروج اليونان من الاناضول واوضاؤهم بادرنة وقسم من تراقية وها قد جاءت الاخبار تحقق ما ذهبنا اليه منذ سنة تقريباً فان اقطاب السياسة يرون ان تظل اليونان في ادرنة وقرق كليسه ، ولكن هل يرضى الاتراك بذلك ؟ وهل يقبلون ان تكون ادرنة بيد اليونان وهي عاصمتهم الثانية ؟

لا ندري ماذا يولده الغد ولكننا نعتقد ان الاتراك يرضون الان بهذه القسمة الجائرة موقتاً الى ان تتهيأ لهم الاسباب للوثوب مرة اخرى يعيدون بها املاكهم التركية في اوربا . والذي يجعلنا نذهب هذا المذهب هو ان الحروب المتوالية منذ ١٢ سنة قد انهكت قوى الاتراك فهم يحتاجون اليوم الى تجديد قوهم وهذا لا يتم لهم الا اذا قبلوا ولو مرغمين باقتراحات اوربا الى ان يروا الفرصة سانحة للانقضاض على اليونان فينالوا ما يصبون اليه وليس هذا على امة عشقت الحرب والفت الاستقلال وتيقظ روح القومية فيها ببعيد

بقي هناك أن نذكر ماذا يكون يارى موقف الدولة الروسية تجاه هذا الامر ولديها على حدود الاناضول ١٢ فرقة . فهل تقبل باقتراحات اوربا وهي التي كانت ساعد الاتراك الاقوى ؟ وهل ترضى أن يفلت الترك من يدها . وعليهم اعتمادها في البلدان الشرقية ؟ والذي يتراءى لنا أن البلشفيك سيذعنون لمطالب الحلفاء في هذا الشأن ولو الى حين لينالوا منهم مأربهم في مؤتمر جنوى . .

انكلترا وفرنسا .

في التلغرافات الاخيرة خبر حقير ولكنه كبير الشأن في مجرى السياسة في مؤتمر جنوى على ما يظهر لنا . وهذا هو الخبر . «طلبت اميركا فوائد ديونها من انكلترا وهذه طلبت من الحلفاء أن يدفعوا لها الفوائد التي لها عليهم [illegible] دفعها الى اميركا »

ليس هذا الطلب مما لا [illegible] الاخص لانه سبق انعقاد مؤتمر [illegible] باسابيع قليلة .

ارادت فرنسا بعد انعقاد [illegible] أن تركب متن السرج وتشمخ [illegible] وتتيه كبرا وخيلاء على حلفائها [illegible] أن انكلترا لاتسلم لها بذلك ومن [illegible] الحالات التي مرت فيها السياسة منذ [illegible] الحرب يجد أن المحور الذي تدور [illegible] سياسة فرنسا هو سحق المانيا [illegible] لتتبوأ هي على كرسي العظمة والجبروت [illegible] في اوربا اما انكلترا فهي [illegible] سحق المانيا هو سحق الحالة الاقتصادية [illegible] في اوربا ، وتأخير المدينة سنين [illegible] وهذا هو مذهب اميركا وايطاليا [illegible] ان انكلترا اضطرت في كثير من الاحوال [illegible] الى مجاراة حليفتها حفظاً للسلم ،

ولا ريب أن فصل الخطاب [illegible] في مؤتمر جنوى فاما أن تخرج فرنسا [illegible] بامنيتها فتسحق المانيا سحقا واما [illegible] تفوز انكلترا بسياستها سواء [illegible] الميادين الشرقية او في معاملة المانية . و[illegible] الفوائد من حليفاتها شيء من التهديد [illegible] لو اصرت فرنسا على نزعاتها . وستبدي [illegible] لنا الايام ما كان مستورا .

مشروعات الماء في فلسطين

رد اللورد سندر لند على [illegible] راجلان فقال أن مشروع روتنبرج [illegible] خبير منزه عن الغرض في مكانه و[illegible] على رسوم ومعلومات وان حكومة فلسطين [illegible] فحصته بعناية وهو يعد بوجه عام [illegible] صحة تامة من الوجهة الهندسية . اما [illegible] الامتياز فتشترط انه حيثما تمس [illegible] الى ارض فان هذه الارض تنزع ملكيتها [illegible] وكل خلاف ينشأ من ذلك يعرض [illegible] لتحكيم مع حق الاستئناف الى محكمة [illegible] العليا . قال ولا اعلم ان هذا المشروع [illegible] اماكن دينية ومع ذلك فانه يعنى [illegible] الامر عناية شديدة

انقره تقبل الهدنة

قبلت الحكومة مبدأ الهدنة [illegible] ان يبدأ الجلاء التام عن الاناضول [illegible] عقدها و يجب أن ينتهي الجلاء [illegible] اربعة اشهر ويجوز اطالة المدة [illegible] اخرى اذا لم تكن مفاوضات [illegible] انتهت وترى الحكومة أن اليونان [illegible]

أن يجلوا عن خط اسكيشهر ـ كوتاهية ـ افيون قره حصار في الخمسة عشر يوماً الاولى وقبل أن يتم هذا الجلاء تحت اشراف الحلفاء على أن يحتل الجنود الترك المواضع التي تخلى في اثناء خمسة عشر يوماً فاذا قبلت هذه شروط فانقره ترسل مندوبيها الى مؤتمر الصلح الذي اقترحه الحلفاء.

قبلت حكومة انقره اقتراحات الحلفاء لعقد المدنة والاشتراك في مفاوضات الصلح بشرط أن يجلو اليونانيون عن زمير تماماً في خلال اربعة اشهر

سلم مندوبو الحلفاء السامون الى الباب العالي ومندوب انقره نص الاقتراحات التي يقترحها الحلفاء لعقد الصلح ومذكرة في مهلة الاسابيع الثلاثة التي يتعين فيها على الفريقين أن يرسلا المندوبين الى مؤتمر الصلح تبدأ من ٥ ابريل

سرقة قطار غريبة

اغار اللصوص اغارة غريبة في احوال تحير الافكار على اكسبرس البريد الخاص من باريس الى ايطاليا فانهم دخلوا مركبات البريد كانت ابوابها مقفلة بثلاثة اقفال ونهبوا ٣٠ كيساً من اكياس البريد البريطاني تحتوي على اشياء ثمينة وفي جملتها جواهر وكية كبيرة من السندات مرسلة الى مصر ويقال أن الاكياس كانت تحوي ايضاً مستندات للوفد البريطاني في جنوى وليس هناك اقل دليل يسترشد به الى معرفة كيف أن اللصوص دخلوا القطار الذي قلما يسير بسرعة تنقص عن ٥٠ ميلا في الساعة — ر

الصهيونيون وفلسطين

رومية في ٥ ابريل — القى الدكتور ويزمن اليوم محاضرة عن الحركة الصهيونية قوبلت بالتصفيق الكثير وبسط الدكتور ويزمن من حديث مع محرر الجورنالي ديتاليا القواعد الكبرى للحركة الصهيونية واغراضها ونفى بتاتاً التهم التي نشرتها الصحف القائلة أن هذه الحركة ليست سوى تحالف مالي ضيق فقال « ولا نفضل امة على امة فالكتاب الطبع مدينون لبريطانيا العظمى في حمينا وتدافع عنا ولكننا نعاون فرنسا وايطاليا في الوقت عينه . هذا والاسرائيليون يرغبون أن تكون العلاقات بين الاسرائيليين والمسلمين في دولة فلسطين علاقات مودة وعندي أن الحكومة يجب أن تضمن اسرائلي ومسيحي ومسلم واني ارى أن تنشأ ادارة خاصة للمواضع المقدسة ... أن عند الفاتيكان ما يبعثه على معارضة الصهيونيين

الايطاليا

الثورة في تونس

شبت في تونس ثورة على الحماية الفرنساوية ولكن الاخبار الاخيرة تدل على أن نارها قد اطفئت

لا ريب أن قيام التونسيين دليل على أن في تونس بركانا يغلي ولا بد أن ينفجر بعد ان كان يظن أن أهل تلك البلاد وصلوا الى درجة لا يمكنهم بها ان يحلموا بالثوره على فرنسا .

ارلندا

لندن في ٩ نيسان . صار النزاع الداخلي في ارلندا خطرا حقيقيا فقد حاول الجمهوريون أن يدمروا قطاراً خاصاً كان ينتظر أن يسافر فيه المستر كولنس من دبلن الى ركسفورد لالقاء خطبة في اجتماع من انصار المعاهدة ولكن المستر كولنس احبط قصد خصومه بان سافر في الليلة السابقة وقد وقفت قطارات اخرى وسدت الطرق وقطعت اسلاك التلغرافات في كل الجهات .

ثم عاد المؤتمر المعارض للمعاهدة من رجال الجيش الجمهوري لارلندي فعقد في دبلن امس فكان الحاضرون فيه اكثر كثيرا منهم في مؤتمر ٢٦ اذار الماضي وقد وافق على دستور جديد وعين لجنة تنفيذية جديدة .

فيظهر من هذه التلغرافات ومن التلغرافات التي تقدمتها ان الحالة في ارلندا لا تستقر الا بانفجار عمومي بين انصار المعاهدة واضدادها .

ان النفوس الارلندية ثائرة وهذا الثوران لا يهدأ الا بالانفجار طبقا للنواميس الطبيعية المعروفة ولذلك فنحن نظن و بعض الظن اثم — ان مصير ارلندا النهائي لا يتم الا بثورة عمومية يكون للسيف فيها القول الفصل .

اجل أن المستر كولنس رجل عاقل معتدل ولكن باذا يعمل تجاه هذه القوة المعارضة التي ليس عندها شيء من الحكمة والتؤدة والاعتدال . وزد على ذلك فان بين البروتستانت واللاتين في مقاطعة الستر حزازات في النفوس بسبب الفظائع التي اقترفها الجانبان في الاسبوع الماضي. وهذه الحزازات لابد أن يكون لها اثر كبير في مستقبل ارلندا . وان غدا لناظره قريب .

الحرب في الاناضول

ازمير في ٨ ابريل — لايزال حشد الجنود اليونانية في خط افيون قره حصار مستمرا ويقال انه علاوة على توقع الهجوم من جانب الكماليين فان ولاة الامور العسكريين اليونانيين يحاولون ان يدبروا مداداً عظيمة تصل الى الاناضول قبل الهدنة — روتر

لندن في ٩ ابريل — جاء في بلاغ يوناني ان اورطة تركية هجمت قرب كليك في ساحة اسكيشهر في ٦ ابريل وردت على اعقابها بعد ما قتل كثيرون من رجالها اما خسارة اليونانيين فكانت قتيلين واربعة عشر جريحاً — روتر

الجهاد في المهجر

لاخواننا في المهاجر من الاثار الطيبة. والوقفات العظيمة الخالدة والافكار الصائبة الحرة في القضية الفلسطينية ما يسطر لهم بمداد الفخر والثناء والاعجاب.

ان في اميركا أرواحا حرة لا تؤثر عليها ترهات الاجيال الغابرة، ولا جهالات السنين التي استعبدت فيها الامة الفلسطينية هناك قوم تشربوا المبادئ الحقة ،وعشقوا الحرية ، وفهموا معنى الوطنية فلا غرو اذا رأيناهم المرة بعد المرة ينشرون من النشرات ما يتضوع شذا عبيره في الافاق . فيعطر انحاء سوريا ومصر والحجاز والعراق ، وآخر ما جاءنا منهم نشرتان باللغة الانكليزية بعث بهما الينا سكرتير اللجنة الفلسطينية نظمي افندي العنبتاوي تضمنتا غاية ما يلذه العقل من حجج دامغة و براهين ساطعة على صحة قضيتنا وحق مدعانا .فالى تلك الجمعية التي تضم اخواننا الشكر والثناء . ما ظلت ارض كولمبس مهد الحرية والمساواة والاخاء

النفوس المنحطة

لانجد نفسا احط من نفس ذاك الذي يقراء الجريدة ٩ شهر او اكثر ثم يردها وعليها تلك الكلمة المشهورة (مرفوضة)

يخجل والله احط رجل أن يشتري رأس عجل ثم هو لا يدفع ثمنه . فكيف يستحل أن ياكل دماغ الكاتب الذائب وورق الجريدة وطوابع البريد وتعب العملة وسهرهم من دون ان يستحي من نفسه هذا اذا كان له نفس يخجل منها . ان امراً كهذا لا يقع عند احط الناس تمدنا ، وادبا وخلقاً فاحرى به ان لا يقع عند من يدعي الوطنية والادب والفضيلة

فالى الذين لا يحاسبون ضمائرهم والى الذين لا يريدون أن يظهروا في النور لئلا يعرفهم الناس نسوق هذه الكلمات وان عندنا لسهاماً نخرق بها قلوب الذين لا يخجلون والسلام .

تعيين

فاتنا ان نذكر في عدد سبق خبر تعيين صديقنا الفاضل الدكتور حنا افندي الخوري بدلا من المرحوم الدكتور كراهام في الجامعة الاميركانية

لاريب ان في هذا التعيين دليلا واضحا على كفاءة المشار اليه و برهانا على مقدرته العلمية والطبية فبارك الله في شبان فلسطين الاذكياء وحيا فيهم تلك الهمم الشماء . . وهنيئا لصديقنا على هذا المنصب الذي تتطال اليه اعناق كبار العلماء والفضلاء

محلية

خميس الغسل ورجوع الوفود من موسم النبي موسى

احتفل اليوم بخميس الغسل فكان عدد الذين حضروا هذه الحفلة كبيراً جداً . فكنت ترى ساحة كنيسة القيامة، سطوح الاديرة غاصة بالناس المتفرجين من جميع الملل والنحل. وقد غسل البطريرك ارجل الاساقفة كالعادة . وقد تمت الحفلة من دون أن يقع شيء ما . و بعد انتهاء الحفلة ذهب المتفرجون لاستقبال الوفود العائدة من زيارة النبي موسى فكان المحفل مهيباً جداً . فهناك تجلت العواطف الدينية والوطنية ، وماجت المدينة المقدسة باصوات الهاتفين والمغنين

وسيحتفل في الغد بمواسم الجمعة الحزينة ، وهذا اليوم له ذكرى كبيرة فى نفوس المسيحيين في كل اقطار العالم . وستكون حفلة النور نهار السبت من اكبر الحفلات التي تشاهدها هذه المدينة فعسى أن لا يقع في هذا اليوم ما تشمئز منه النفوس

و يكون نهار الاحد عيد الفصح الكبير عند جميع الطوائف المسيحية وهو يوم هناء وسرور وخلاص .

وكذلك يحتفل اليهود بفصحهم الكبير ايضاً وقد اغلقت الحوانيت ، واقفلت ابواب التجارة

فنحن ندعو الله أن تمر هذه المواسم الدينية والامة الفلسطينية متمتعة باعظم اسباب الرخاء والهناء

قدوم

ينتظر في هذا اليوم قدوم الامير حبيب لطف الله من مصر ومعه جماعة من كبار المصريين فالامة ترحب بهم جميعاً

« في بئر »

سقط غلام سرياني امس في بئر فلما رأت امه ذلك رمت بنفسها اليه لتنقذه فغرق الاثنان واخرجا ميتين

الشركات الاميركية في فلسطين

منحت بريطانيا العظمى شركة الستندرد [illegible] البحث [illegible]

البترول في فلسطين. والمفهوم أن بريطانيا العظمى وافقت على منح الاميركانيين في فلسطين حقوقاً مساوية لحقوق سائر موقعي معاهدة فرسايل » رويتر .

والذي نعلمه أن هذه الشركة كانت قد نالت هذا الامتياز في زمن تركيا وقد اجرت قبل الحرب بعض تنقيبات الوقوف على الاماكن التي فيها زيت البترول فصادقت انكلترا اليوم على هذا الامتياز. وستبتدىء الشركة اعمالها في الاسبوع القادم كما اتصل الينا .

الزوار في القدس

كان عدد الزوار في القدس هذه السنة من اكبر ما رأته العين بعد الحرب . فقد امها عدد كبير من السوريين، والمصريين، والاوربيين للتبرك بزيارة الاماكن المقدسة ولم يكن ينقص هذا الموسم سوى الروسيين الذين كانوا يجيئون بالالوف في كل سنة لمثل هذه الغاية. فهل يا ترى تحل العقدة الروسية ونرى الروسيين يتدفقون الينا كما كانوا يتدفقون قبل الحرب ؟

ومما لا بد من ذكره انه مع كثرة عدد الزوار، لم يقع شيء في المدينة يعكر صفو السلم وذلك دليل على سهر البوليس ونشاطه وهو امر نشكر عليه مدير البوليس المستر كويكلي وجميع الضباط الوطنيين ونذكر منهم شوقي افندي سعد وعزت افندي طباره وكذلك مدير الامن العام الكولونيل براملي

الى تلامذة المرحوم نخله زريق.

بلسان الاخوة الصادقه اسأل اخواني الادباء تلامذة المرحوم الاستاذ نخله زريق ان يتبرع كل من اراد منهم بما تجود به نفسه من المال يرسله الى رفيقنا في البلدة حبيب افندي الخوري في اداره المعارف في القدس ليبنى بالمجموع قبر الاستاذ ويعمل له تمثال صغير والامل كبير أن لايهملوا هذا الواجب وان كان المرحوم اوقف مالا لتعليم اولاد في ريعه فنفوسكم الابيه لاترضى ان يبنى قبره من ماله وتلامذته احياء يرزقون له في افئدتهم ذكرى شكر واخلاص لايغيرها الدهر

يوسف بولس

اسعار الحاجيات

ونتخذ من النشرة التجارية التي [illegible]

اسعار القمح والشعير فانها ارتفعت نحو ١٥ في المئة . فالمئة كيلو من القمح تباع اليوم بمئة وستين غرشاً ومن الطحين الاسترالي ب ٢١٥ غرشا

وقد ارتفعت اسعار البصل ارتفاعا مدهشاً ولكنها عادت فهبطت فبعد أن كانت المئة كيلو تساوي ٣١٢ غرشاً اصبحت اليوم تساوي ١٦٥ غرشاً وكذلك قد هبطت اسعار اللحم فالاوقية من لحم الخروف تباع اليوم بثلاثة غروش ونصف وينتظر أن تهبط بعد أن تزول الموانع التي تحول دون جلب الغنم من قبرص

بلدية القدس

لا شيء ادل على ما قامت به بلدية القدس من الاعمال في خلال السنة الماضية من ذكر شيء منها لتكون برهاناً قاطعاً لكل من دأبه الانتقاد أن حقاً وان بطلا فالبلدية انشأت ٢٣ الف متر مربع من الطرق الجديدة ، و ١٤٠٠ متر اسواراً لصيانة هذه الطرق . ووضعت ٥٠ لوكساً جديداً و ٢٥٠ مصباحا وفي نيتها أن تشترى ٨٠ لوكساً ايضاً

وقد كانت ميزانيتها في سنة ١٩٢٠ ثلاثة وثلاثين الف جنيه و بلغت ٤٣٥٥٩ سنة ٢١ — ٢٢ وهي في هذه السنة ٤٨٨٦٩ من دون أن تزاد ضريبة واحدة على الاهالي

ومما لا بد من ذكره أن الغبار الذي كان يشكو منه الاهالي في الصيف قد أصبح بهمة الذين يرشون الطرق قليلاجداً وقد ظهر هذا الفرق لكل ذي عينين حتى أن بعضهم كان يشكو فى الصيف كثرة الوحل فى الطرق بسبب الرش .

اجل أن بلدية القدس لم تبلغ حد الكمال ولكن مدينة كبيره كالقدس الشريف ليس فيها شيء من آثار المدنية الحديثة كالترمواياات والكهرباء الخ . تحتاج الى الوف الالوف من الجنيهات لايصالها الى مستوى المدن الاوروبية والاميركية . غير أن رئيسها الفاضل باستشارة حاكم القدس ومساعدته عامل على ايصال هذه المدينة المقدسة الى ما هي اهل له . ورجل كرئيس البلدية الحالي على جانب عظيم من الادارة والذكاء و بعد النظر لا يخفى عليه ما تحتاج اليه هذه المدينة ولكنه في امره كما يقول المثل « العين بصيرة واليد قصيرة »

موكب الخليل

كان موكب الخليل هذه السنة من اعظم ما رأته القدس فقد كان الذين حضروا لزيارة النبي موسى يعدون بالالوف وقد ساروا يهزجون الاهازيج الوطنية بكل نظام وترتيب وقد مروا في الطريق التي من عادتهم أن يمروا بها قبلا

ومما لا بد من ذكره ان ذكر فلسطين كان يردد في افواههم من آونة الى اخرى بقولهم «فلتحي فلسطين »وفي ذلك دليل على أن الروح الوطني قد اخذ ينمو بين الجماعات بسرعة غريبة .

ما احسن التعصب للوطنية والمناداة بها في مثل هذه المواسم الشريفة

سفر

غادر الحاضرة السيد بديع الله افندي بهائي بعد ان اقام في القدس مدة شهر كان فيها موضوع احترام الجميع . ولا بدع فهو غصن من تلك الشجرة الكريمة التي يفتخر بها الشرق .

قدوم

وقدم الحاضرة الكاتب الشهير سليم افندي سركيس ومن في البلاد لا يعرف هذا الاسم وهل يخفى القمر ؟ فاهلا وسهلا به

المدير المسؤول بولس شحاده